



# IBM Plex Sans Arabic

## أركان العدالة الدولية: دليل لفهم محكمة العدل الدولية

من النظام الأساسي إلى إصدار الأحكام

---

دراسة تحليلية للنظام الأساسي والإجراءات

# المحكمة: التشكيل والاستقلالية



## الحصانة الدبلوماسية

يتمتع أعضاء المحكمة في مباشرة وظائفهم بالمزايا والإعفاءات السياسية لضمان استقلالهم (المادة 19).



## الرئاسة

تنتخب المحكمة رئيسها ونائبه لمدة ثلاث سنوات، ويمكن إعادة انتخابهما (المادة 21).



## المقر

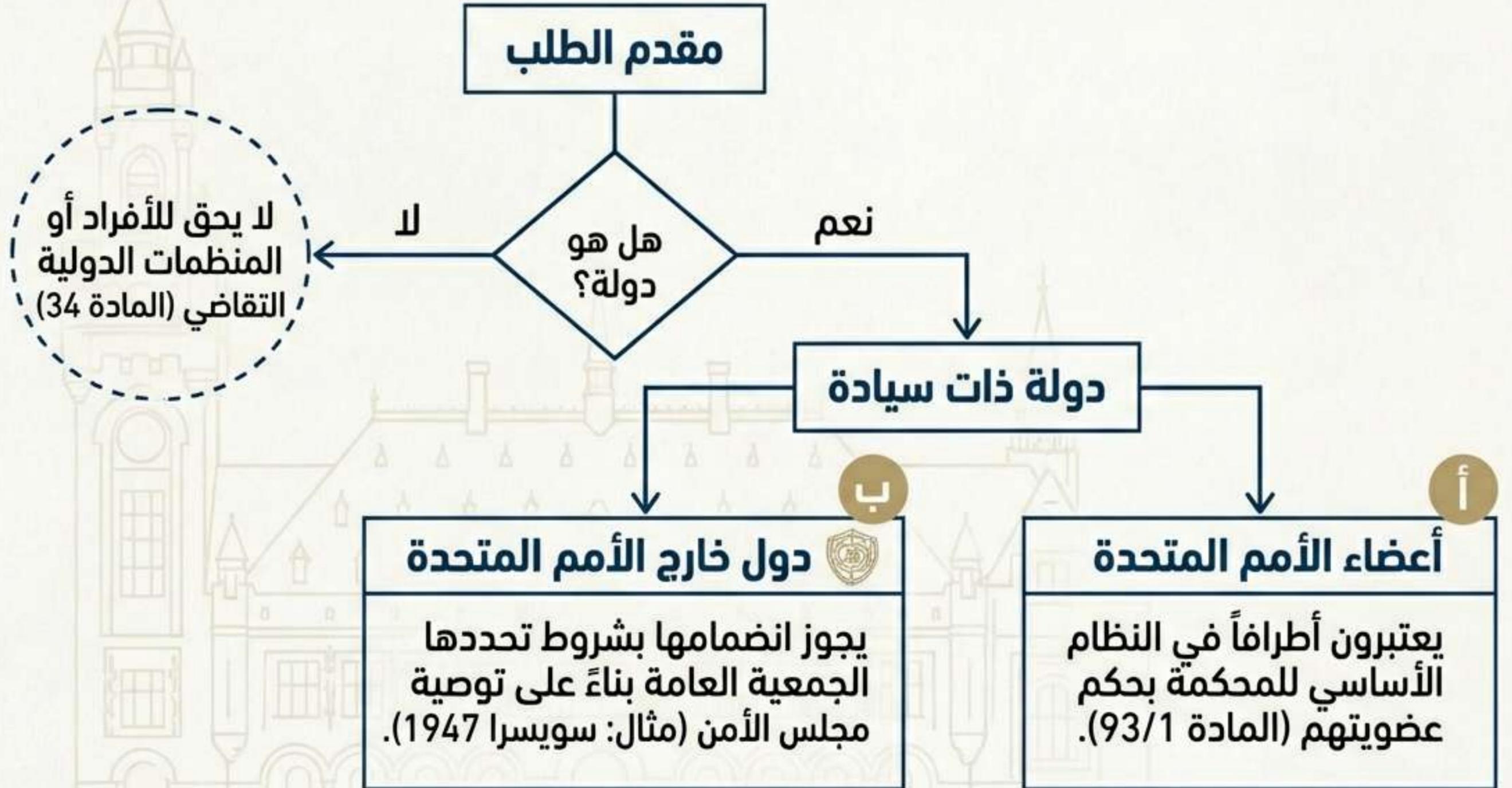
مدينة لاهاي هي المقر الدائم، ولكن يجوز للمحكمة أن تعقد جلساتها في مكان آخر إذا رأت ذلك مناسباً (المادة 22).



## عدم القابلية للعزل

لا يجوز فصل عضو في المحكمة إلا بإجماع سائر الأعضاء على عدم استيفاء الشروط (المادة 18).

# الاختصاص القضائي: من يحق له التقاضي؟



# قبول الولاية: الاتفاق الخاص والمعاهدات

## الاتفاق في معاهدة



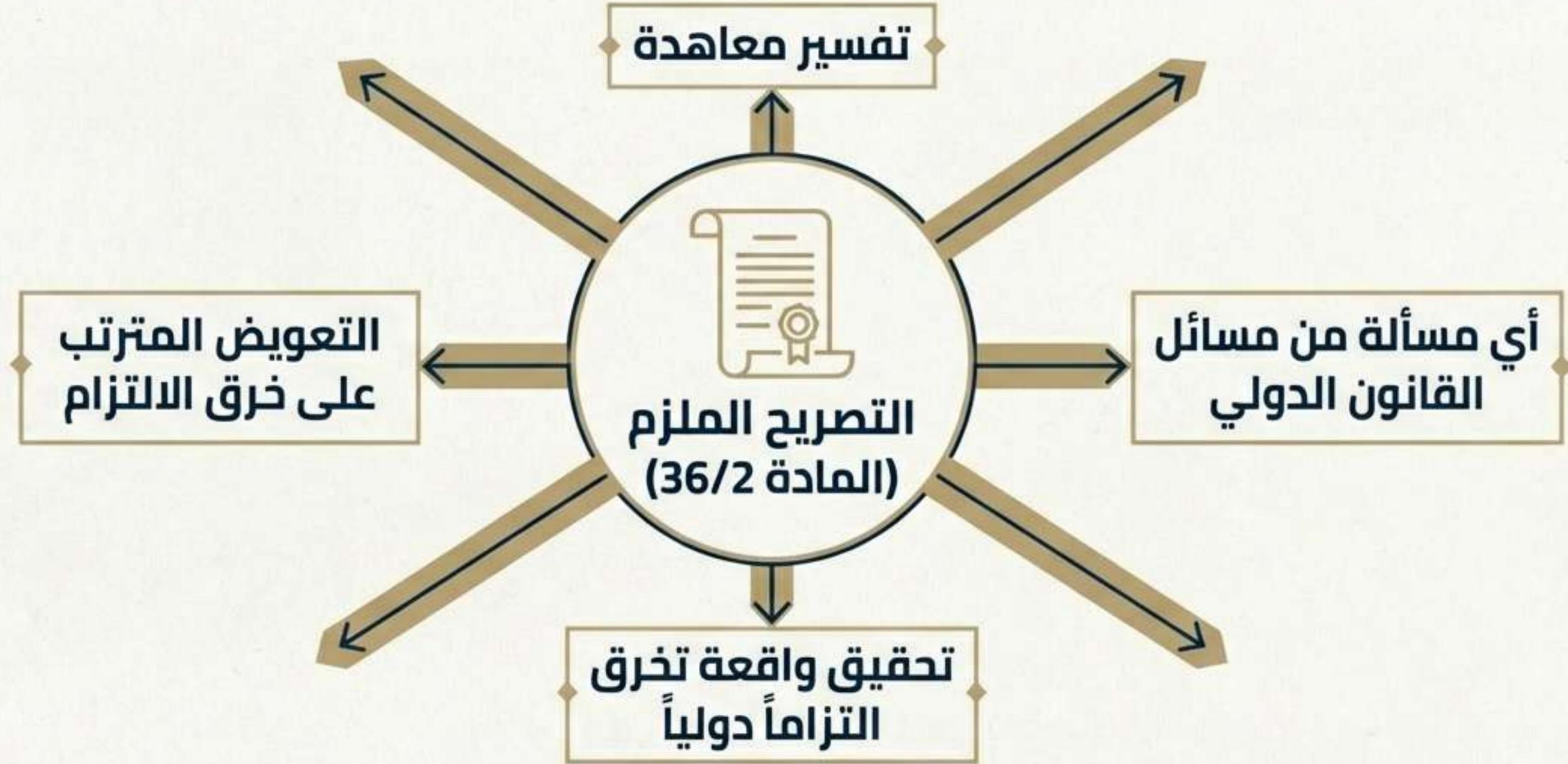
- نص مسبق في معاهدة معينة يلزم الأطراف الأطراف بإحالة أي نزاع ينشأ مستقبلاً حول تفسيرها أو تطبيقها إلى المحكمة.

## الاتفاق الخاص (Compromise)



- اتفاق صريح بين أطراف نزاع معين لعرضه على المحكمة بعد قيامه.
- القبول الضمني (Forum Prorogatum): إذا لجأ طرف للمحكمة وقبل الطرف الآخر مناقشة الموضوع دون اعتراض على الاختصاص.

# الولاية الجبرية: "البند الاختياري"



شرط التبادل: يسري هذا الالتزام فقط تجاه الدول التي قبلت نفس الالتزام.

## قيود وشروط القبول الاختياري

### الحرية المطلقة



القبول هو أمر اختياري، للدولة الحرية في الإقدام عليه أو الإحجام عنه.

### التحفظات (Reservations)



- يجوز للدولة تقييد قبولها بـمدة زمنية معينة.
- يجوز استبعاد أنواع محددة من النزاعات من اختصاص المحكمة (مثال: التحفظ الأمريكي والبرتغالي).

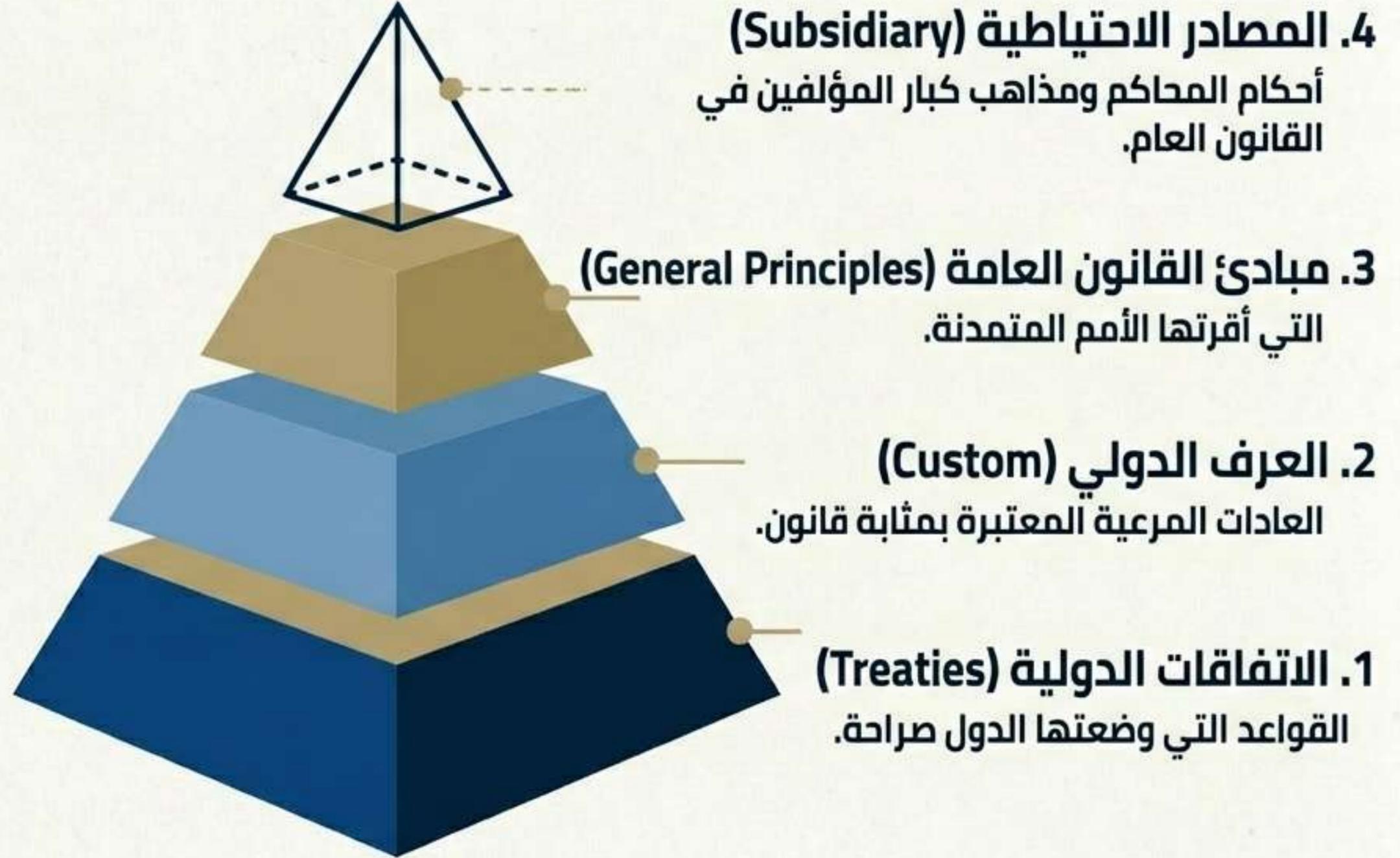
### سحب التصريح



للدولة حق سحب قبولها في أي وقت، ويسري السحب فوراً ما لم تكن هناك دعوى منظورة بالفعل.

# القانون الواجب التطبيق: أدوات المحكمة

”وظيفة المحكمة أن تفصل في المنازعات وفقاً لأحكام القانون الدولي.“



## العدل والإنصاف (Ex aequo et bono)



### سلطة الاستثناء

لا يترتب على النص السابق أي إخلال بسلطة المحكمة في الفصل في القضية وفقاً لمبادئ "العدل والإنصاف".

### الشرط الحاسم

يجب أن يوافق أطراف الدعوى صراحةً على تفويض المحكمة الحكم بناءً على ما تراه حقاً وعدلاً، بعيداً عن القواعد القانونية الجامدة إذا لزم الأمر.

# إصدار الحكم: التصويت والرأي

## آلية اتخاذ القرار



- تصدر الأحكام بالأغلبية المطلقة للحاضرين.
- الصوت المرجح: في حال تعادل الأصوات، يرجح جانب الرئيس أو القاضي الذي يقوم مقامه (المادة 55).

## تسيب الحكم



يجب أن يبين الحكم الأسباب التي بني عليها، ويشمل أسماء القضاة المشاركين.

1. الرأي الفردي: إذا اتفق القاضي مع المنطوق واختلف في الأسباب.
2. الرأي المخالف: إذا عارض القاضي الحكم في المنطوق والأسباب.

# حجية الحكم وإعادة النظر

## نهائية الحكم (Res Judicata)



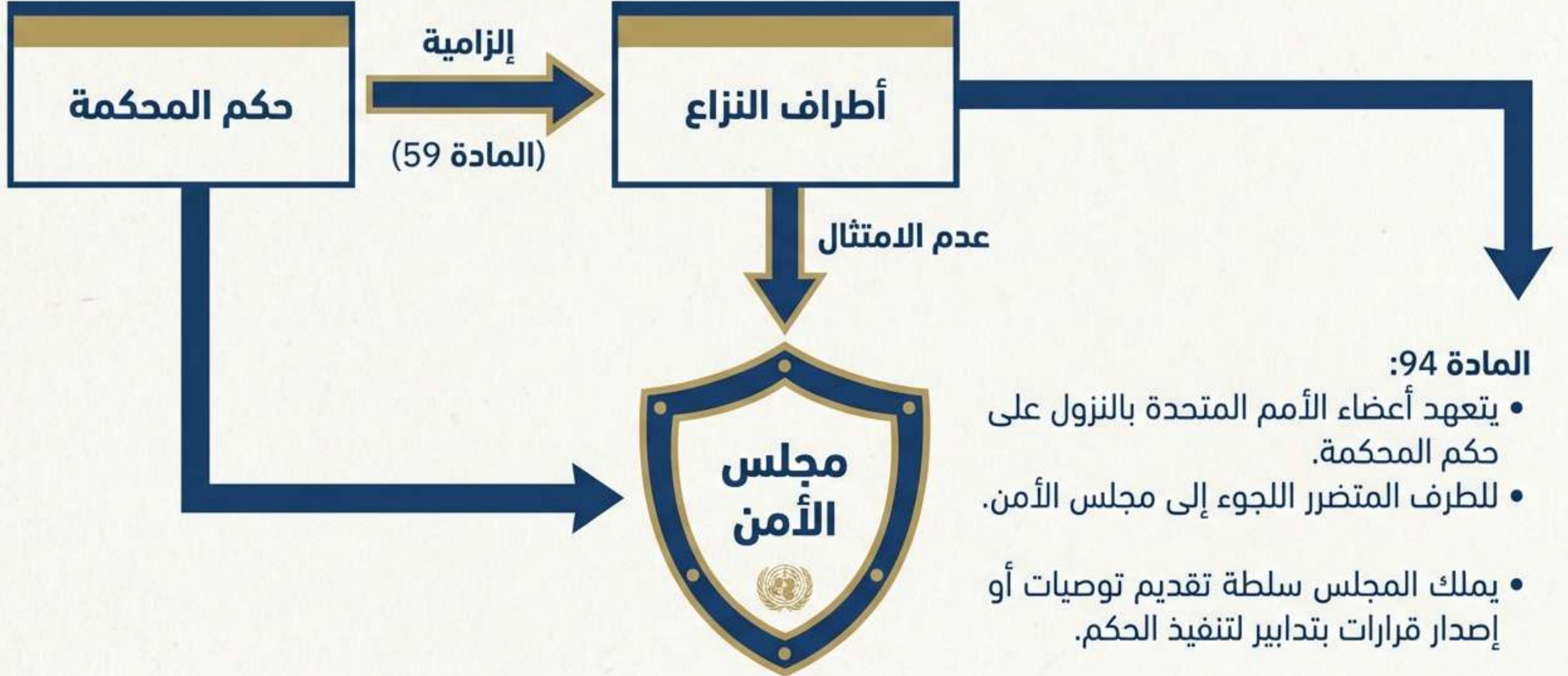
أحكام المحكمة نهائية غير  
غير قابلة للطعن  
(المادة 60).

## التماس إعادة النظر (المادة 61)

لا يقبل إلا إذا تكشف واقعة حاسمة كانت  
مجهولة للمحكمة وللطرف الطالب عند  
صدور الحكم.



# القوة الإلزامية والتنفيذ



# الاختصاص الإفتائي

للمحكمة اختصاص إفتائي لا يقل أهمية عن اختصاصها القضائي.

## فروع الهيئات والوكالات المتخصصة



يجوز لها طلب الإفتاء في المسائل التي تعرض لها "في نطاق أعمالها"، بشرط إذن الجمعية العامة.

## الجمعية العامة أو مجلس الأمن



يحق لهما طلب الإفتاء في "أي مسألة قانونية".